

الطرق السيارة بالمغرب Autoroutes du Maroc

بلاغ صحفي

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب تطلق أشغال تثليث آخر مقطعين من الطريق السيار الدار البيضاء - برشيد والطريق السيار المداري للدار البيضاء

آخر مراحل ورش كبير يتم إنجازه دون انقطاع حركة السير على مقاطع من بين الأكثر ارتياداً في المملكة

الرباط، 17 يناير 2022: تنهي الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب إلى علم زبائننا مستعملي الطريق السيار، أنها ستشروع في أشغال تثليث المقطعين الأخيرين من الطريق السيار الدار البيضاء-برشيد والطريق السيار المداري للدار البيضاء، والممتدين، على التوالي، من بدال سيدي معروف إلى محطة الأداء بوسكورة (15.3 كلم) ومن بدال تيط مليل إلى مفترق ليساسفة (18.2 كلم).

ورش معقد يتم تنفيذه وفقاً لجدولة زمنية دقيقة وباستخدام تقنيات مبتكرة بهدف تقليص اضطرابات حركة السير

(تذكير) مشروع تثليث الطريق السيار الدار البيضاء - برشيد والطريق السيار المداري للدار البيضاء، يخص توسعة 60 كلم من الطريق السيار تمتد من مفترق المحمدية إلى مفترق الطرق السيارة ببرشيد مروراً عبر مفترق ليساسفة (انظر الخريطة المرفقة)، وهي مقاطع من أكثر المقاطع ارتياداً في المملكة.

أخذاً بعين الاعتبار مدى تعقيد مثل هذه الأشغال تحت حركة سير كثيفة، اعتمدت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب جدولة زمنية دقيقة ومعقنة لتقليل تَمَكُّن من الحد قدر الإمكان من اضطراب حركة السير:

المرحلة الأولى، والتي امتدت من سنة 2016 إلى سنة 2019، شملت إنجاز أشغال تمهيدية تتعلق أساساً بزيادة سعة محطات الأداء تيط مليل، وبوسكورة، وبرشيد، ومطار محمد الخامس وكذا توسيع الطريق السيار على حوالي 3 كلم على أطراف هذه المحطات الأربع. وقد خصصت لهذه المرحلة ميزانية قدرها 400 مليون درهم ممولة بالكامل من طرف الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب.

المرحلة الثانية، والتي انطلقت في نهاية عام 2019، تتعلق بتثليث مقاطع من الطريق السيار تُسجل حركة سير مرتفعة وتُصَلُّ ببنيات تحتية حيوية، مع الحفاظ على حركة السير في ممرين في كل اتجاه خلال فترة الأشغال، وذلك وفقاً للتقسيم التالي:

• المقطع 1: من مفترق عين حرودة إلى بدال تيط مليل (12.8 كلم).

• المقطع 2: من بدال تيط مليل إلى مفترق ليساسفة (18.2 كلم).

• المقطع 3: من بدال سيدي معروف إلى محطة الأداء بوسكورة (15.3 كلم).

• المقطع 4: من محطة الأداء بوسكورة إلى مفترق الطريق السيار ببرشيد (10.7 كلم).

وتجدر الإشارة إلى أنه تم الانتهاء من الأشغال في المقطع 4 في مارس 2021، في حين بلغ تقدم الأشغال 95% في المقطع 1.

انطلاق الأشغال في المقطعين الأخيرين: أوراوش معقدة في ظل حركة سير كثيفة مع تدابير سلامة صارمة

تم مؤخراً تحديد المقاولات التي فازت بطلبات العروض المتعلقة بتنفيذ أشغال المقطعين 2 و3:

المقطع 2: ستقوم شركة BIOUS Travaux بإنجاز الأشغال الخاصة بهذا المقطع، بكلفة 400 مليون درهم دون احتساب الرسوم، مع أجل تنفيذ يبلغ 36 شهراً؛

المقطع 3: تم إسناد أشغال توسعة هذا المقطع لشركة Groupe MOJAZINE بكلفة 517 مليون درهم دون احتساب الرسوم، مع أجل تنفيذ يبلغ 45 شهراً.

وقد تم تكليف **ADM PROJET**، فرع الخبرة التقنية التابع للشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب بإدارة هذين الورشيين المعقدين. وتعتمد ADM PROJET على نظام مبتكر من حيث برمجة الأشغال وكذا تقنيات البناء من أجل تقليص اجال الإنجاز والحد من اضطراب حركة السير، مع ضمان سلامة مستعملي الطريق السيارة والفرق العاملة في الورش.

عند نهاية الأشغال بهذا الورش، سيكون المشروع الكبير لتوسيع الطريق السيارة الدار البيضاء - برشيد والطريق السيارة المداري للدار البيضاء، من ممرين إلى ثلاث ممرات في كل اتجاه، قد تم تنفيذه بالكامل من قبل كفاءات مغربية، مما يؤكد الدور المهم الذي تلعبه الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب كقاطرة تعمل على الارتقاء بالمقاولات الوطنية العاملة في قطاعي الطرق والطرق السيارة، إلى أعلى مستويات التقنية والتنافسية والأداء.